

التنوع البنائي لفن ديكو في الخزف الامريكي الحديث

The Structural Diversity of Art Deco in Modern American Ceramics

الباحث: ابراهيم قاسم مطلب داغر

Researcher: Ibrahim Qassem Muttalib Dagher

بأشراف: أ. م. اسعد جواد عبد مسلم

Supervision: a. M. Asaad Jawad Abdul Muslim

ملخص البحث

تناول البحث الحالي (التنوع البنائي لفن ديكو في الخزف الامريكي الحديث) وفي اطار هذ الموضوع تلمس الباحث ان هنالك تساؤلات تتعلق بالسطح البصري والهيكل وتنوعاته، وهذا ما يحتاج الى إيضاح عبر الكشف عن التنوع البنائي المستعمل في اظهار وتكوين العمل الخزفي، وما مدى تأثيرها في البناء الشكلي .
اذ احتوى البحث على اربعة فصول ، اهتم الفصل الاول منة بالاطار المنهجي الذي يعرض مشكلة البحث والمحددة بالتساؤلات الاتية : ما التنوع البنائي لفن ديكو في الخزف الامريكي الحديث؟ ما هي اليات اشتغال فن ديكو في الخزف الحديث ؟
كما تناول الفصل الاول اهمية البحث والحاجة الية ، فيما هدفت الدراسة الى : تعرف التنوع البنائي لفن ديكو في الخزف الحديث .

واقترنت حدود البحث على دراسة التكوينات الخزفية الامريكية المحصورة ما بين (١٩٢٠-٢٠٤٥ م) ومن ثم تحديد اهم المصطلحات الواردة في البحث وتعريفها.

اما الفصل الثاني فقد احتوى على مبحثان، تناول المبحث الاول التنوع في بنائية الاشكال الفنية: وتناول المبحث الثاني التنوع الأسلوبي لفن ديكو في الفن الأمريكي الحديث
اما الفصل الثالث فقد اختص بإجراءات البحث الذي ضم (١٨) عملا لخزافين امريكان وتمثلت عينة البحث ب (٣) عملا خزفيا، تم انتقاء هذه النماذج بطريقة قصدية ،حيث اعتمد في تحليل نماذج العينة على المنهج الوصفي (في تحليل العينة).

اما الفصل الرابع فقد اشتمل على النتائج ومن اهمها :

١- شكلت العناصر (الخط ، اللون ، المساحة ، الملمس) علاقات بنائية بصيغ متنوعة تتفاعل في مستوى السطح التصويري في جميع نماذج عينة البحث.

٢- إدراك علاقات الربط والنسق في بنائية التكوينات الخزفية ، قد أسهمت بدور فعال في إظهار الطابع الديناميكي لتعزيز قوة الجذب والتوازن في بنائية التكوين لدى المتلقي .

وهم الاستنتاجات :

- ١- أن الأساليب الأدائية والتقنية المستخدمة في معالجة بنائية الشكل في تيارات الخزف الأمريكي الحديث ، اخرجت اشكال بنائية متنوعة .
- ٢- أسهم البعد التعبيري الجمالي في الخزف الامريكي الحديث في تنفيذ افكار الفنانين متحرراً من القيود الموضوعية في اشكل بنائية جميلة .

Research Summary

The current research dealt with (the structural diversity of Art Deco in modern American ceramics) and within the framework of this topic, the researcher sensed that there are questions related to the visual and structural surface and its variations, and this is what needs clarification by revealing the structural diversity used in showing and forming ceramic work, and the extent of its impact on construction Formal.

As the research contained four chapters, the first chapter concerned with the methodological framework that presents the research problem, which is defined by the following questions: What is the structural diversity of Art Deco in modern American ceramics? What are the working mechanisms of Art Deco in modern ceramics? The first chapter also dealt with the importance of research and the need for a mechanism, while the study aimed to: identify the structural diversity of Art Deco in modern ceramics.

The limits of the research were limited to studying the American ceramic formations confined between (١٩٢٠-٢٠٤٥) AD. And then identify the most important terms contained in the research and a definition.

As for the second chapter, it contained two topics. The first topic dealt with the diversity in the constructivism of artistic forms: The second topic dealt with the stylistic diversity of Art Deco in modern American art.

As for the third chapter, it was concerned with the research procedures, which included (١٨) works of American potters, and the research sample was represented by (٣) pottery works.

The fourth chapter included the results, the most important of which are:

١- The elements (line, color, area, texture) formed constructive relationships in a variety of formats that interact at the level of the pictorial surface in all models of the research sample.

٢- Realizing the linkage and coordination relationships in the structure of ceramic formations, which have contributed to an effective role in showing the dynamic nature of enhancing the force of attraction and balance in the structure of the formation of the recipient.

They are the conclusions:

١ -The performance and technical methods used in the treatment of structural form in the currents of modern American ceramics produced a variety of structural forms.

في الخزف الامريكي الحديث

٢ -The expressive aesthetic dimension in modern American ceramics contributed to the implementation of artists' ideas, free from objective restrictions, in beautiful constructive forms.

More about this source text Source text required for additional translation information
Send feedback Side panels

الفصل الأول: الاطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث :-

الفن بشكل عام والتشكيلي منه بشكل خاص ، وسيلة للتعبير عن مشكلات الانسان الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ، وقد شهدت الحقب التاريخية للفن انتقالات واضحة في ميدان المعرفة والتطور الجمالي ، والذي كان يقترن بخصوصية الظواهر التي تحمل مدلولات جمالية وفنية ، وعلى هذا الاساس كانت النتاجات الاولى للفن هي تفسير صادق عن عمق الارتباط بالدوافع والمؤثرات الفكرية السائدة آنذاك .

بعد اعقاب الحرب العالمية الاولى ساد العالم كساد اقتصادي وكذلك تحولات سياسيه وفكريه أدت الى ظهور جملة من التغييرات الفكرية اسهمت تلك التغييرات في تطور الافكار وتغيرها في العالم فقد كان من المفكرين ونذكر منهم (يوجيني وغويمارد وكايكتور) وقد اثر هؤلاء كثيرا في بلورت أفكار التيار وكان لهذه المجموعة الأثر الكبير في نشوء فن ديكو. في عام ١٩٢٥ نظم (المعرض الدولي للصناعات الحديثة والفن)، مما ساهم في تفعيل مستقبل الفنون، في عالم التجارة والأعمال. سميت الحركة بداية بالأسلوب المعاصر أما تسمية الأرت ديكو فإنها لم تطلق إلا بعد معرض عام ١٩٢٥. لقد شكل هذا التيار ظاهره عالمية نظرا لتعدد روافده الفنية فقد وجد الفنانون بهذا التيار ما يلبي احتياجاتهم الفكرية وأتاح لهم حرية التعبير عن الرؤية الذاتية من معالجات فنية للأشكال والأفكار وأسلوب طرح النتاجات الفنية وفق معطيات هذا التيار فتنوعت الأساليب والتقنيات مما أدى إلى تنوع بنائية الأعمال الفنية ، وهذا التنوع البنائي انعكس بشكل واضح على الفنون البصرية ولاسيما الخزف فقد بدأ الخزاف الحديث بإنتاج أعمال فنية خزفية تتلائم مع طبيعة الأسلوب الفني السائد والمتمثل بفن ديكو .

وقد وجد الباحث في هذا الفن مساحة مهمة للدراسة العلمية والفنية عن كل ما قيل وكتب في (فن ديكو) تتطلب البحث في هذا المجال والتعرف على اهم دلالاته الفنية وخصائصه الجمالية والتي يمكن حصر مشكلة البحث الحالي من خلال هذه التساؤلات الاتية : ما التنوع البنائي لفن ديكو في الخزف الامريكي الحديث؟ ما هي اليات اشتغال فن ديكو في الخزف الحديث ؟

ثانياً : اهمية البحث والحاجه اليه :

تتجلى اهمية البحث من خلال ما يأتي :-

١-تمثل هذه الدراسة قراءه جديدة ضمن مساحة الخزف الامريكي الحديث.

٢- تساعدنا هذه الدراسة على الاطلاع على الاساليب الفنية لفن ديكو .

تتبلور حاجة البحث في ما يأتي:

تفيد هذه الدراسة كافة المختصين في مجال الفن ولا سيما الدراسات العليا والاولية.

ثالثا : هدف البحث :

تعرف التنوع البنائي لفن ديكو في الخزف الحديث .

رابعا : حدود البحث :

١- الحدود الموضوعية : تمثلت الحدود الموضوعية كافة الاعمال الفنية لفن ديكو في مجال فن الخزف

الحديث .

٢- الحدود المكانية : امريكا

٣- الحدود الزمانية : ١٩٢٠ - *١٩٤٥

*بلغت شعبية فن ديكو ذروتها في هذه الحقبة من الزمن .

خامسا : تحديد المصطلحات :

التنوع :

أ-لغةً :

التنوع : هو توصيف جمالي وبنائي لصور التكوينات الزخرفية المتنوعة (النباتية ، الهندسية ، الخطية ، والتشخيصية) ، التي تتشكل نتيجة لفاعلية اشتغال العناصر والأسس التنظيمية ضمن أطر إنشائية مترابطة . ورد في المنجد مصطلح (التنوع) "التنوع التصنيف والنوع جمع أنواع تصانيف كل صنف من كل شيء وهو أخص من الجنس" (١) .

ب-اصطلاحاً :

عرفه (لالاند) : "كل مفهوم يعطي فعلاً ما يزال يتضمن أصنافاً دونه" (٢) .

عرفه (صليبيا) " ما يميز به الشيء في ذاته ، أي على ما له طبيعة تخصه ، ولا يمكن إرجاعه إلى الأنواع

والأصناف" (٣) .

البنائي : لغوياً

— البناء : هو من الفعل بنى، بنى الجسم و بنى المبنى. والبناء جمع أبنية، والأبنية بالضم والكسر ما بُني وجمع

بُنى ويقال فلان صحيح الأبنية. "بنية الكلمة" صيغتها والمادة التي تبني منها (٤).

اصطلاحا

— عرفه (Hanks): بأنه نظام معقد ينظر اليه على أساس الكل الموحد لأجزائه لا على أساس مفرد تلك الأجزاء.
(٥)

فن ديكو :

طرز فني ظهر في فرنسا عام ١٩٢٥ أثر بالعديد من الفنون كالعقارة، التصميم الداخلي، والفنون البصرية مثل الرسم، التصميم الرقمي، السينما، وتصميم المجوهرات جمع هذا الطراز بين العديد من الأشكال الفنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين، خصوصا التكميبيية، الحداثية، الفن الجديد. واستوتحت خطوط هذا الطراز من العديد من الطرز البدائية كالإفريقية والهندية الأمريكية والازتكية واليونانية والفارسية . (٦)

التعريف الاجرائي لفن ديكو :

لقد تنوعت الأساليب والتقنيات في فن ديكو وفق معطيات الفنانين ومرجعياتهم الفكرية والثقافية فقد اتسمت بعض نتاجات الفنانين بالأشكال البسيطة والنظيفة وغالبا ما تكون ذات مظهر انسيابي ويعتمد على زخرفة هندسية أو منمنمات من أشكال تمثيلية أما الألوان التي استخدمت في هذا الفن فقد تمثلت بالألوان المحايدة والبني والأحمر والأزرق والألوان الباستيلية .

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الأول: التنوع في بنائية الاشكال الفنية :

إنّ جمالية بنائية الأشكال في الفن الحديث تعود إلى التطورات الأسلوبية التي حملتها التيارات الفنية الحديثة في طياتها والتي أسهمت وبشكل كبير في تنوع الأساليب الفنية وبنائيتها لتحقيق قيم جمالية وفنية لتؤسس خطابا بصريا يحمل في طياته التنوع البنائي . يمثل التنوع تعدد الخصائص والسمات ، وتعدد توظيف الخامات وتقنيات الإخراج الفني على وفق نواتج التجريب أو التثاقف بين فنان و آخر ، أو بين فنان وخصائص عصر آخر . والتنوع أما أن يكون في الشكل أو في ماهية العناصر المكونة لبنية العمل الفني أو في المضمون او في تنوع الشفرات المنعكسة من النص إلى الذات المتلقية ، وقد يكون التنوع في تعدد الخامات التي تعمل في تقنيات الإظهار في المنجز الإبداعي و ليعطي التنوع تنظيمات جمالية غالبا ما تقوم باغناء العمل الفني مما يجعله أكثر تأثيرا على المتلقي ، إذ يفعل التنوع صفة الإبداع ، الذي يمثل الخلق والإبداع ، الذي يمثل الخلق الجديد . (٧)

في الخزف الامريكي الحديث

ونتيجة للثورات والحروب التي حدثت في القرن العشرين وما قبله والاتجاه نحو تحطيم الأفكار المتمتزة القديمة فقد بدا المفكرون والفنانون يبرزون مثاليات جديدة ببساطة الحياة وعدم تعقيدها والوصول الى الحقيقة الفنية مباشرة وبوجدان خالص وبذلك فقد عملت التيارات الفنية الحديثة الى تكوين نتاجات فنية جديدة ووجد الفنان مناخا للإبداع والسعي الى اختراعات تشكيلية جديدة كانت متفوقة واكثر تنوعا واثراء مما أنتج في العصور القديمة التي التزمت باطار واحد وحدود ضيقة. وان التلاقح الفكري ما بين الحضارات المختلفة يساهم في تعزيز حالة التنوع في منجز الإبداعي الفني ودور الضواغط الطبيعية المحيطة في أثراء التنوع في الفن ، نظرا للتنوع المستمر لتلك الظواهر ، زيادة على مظاهر الطبيعة التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تنوع خصائص وسمات الأعمال الفنية وتطويعها وصولا إلى ما يخدم الفكرة المحققة للذة المتلقي^(٨)

إذا كان العمل الفني يعبر عن مسالك عامة ومفاهيم نظرية لمجتمع ما، فإنه من الضروري أن يتحرر هذا العمل عندما يتحول المجتمع تحولاً جذرياً وتتقلب معه المقاييس كلها. وهذا ما حصل عندما ظهر تيار الرومانتيكية الذي اجتاح الأدب والفن من خلال توجهات انطوت على ازدياد وتشكك في سلطة العقل وفي دوره في الإبداع الفني ، وذلك بجعل المشاعر والعواطف بديلاً له ويمنح الخيال السلطة الأولية في إنشاء تشكيلات العمل الفني. ومنذ ذلك الحين أخذت العملية الفنية تنصب على عمق الشعور بالتجربة الذاتية على اعتبار أنها قيمة مطلقة. وبإطلاق مثل هذه المساحة من الذاتية في الفن "سيكون لها أثر واضح في المغامرة التي قادت الفن الغربي خلال القرن العشرين ودفعه نحو آفاق جديدة. أي أن هذا التوجه للخلاص من المفاهيم السائدة سيمهد لتحرر من القواعد الكلاسيكية والمناهج العقلانية التي أطبقت بها الذات الإغريقية فقد كان دور الفنان الإبداعي مهماً عندما حددت طبيعته الذاتية الفردية بتلك الثوابت والمعايير الجمالية الكلاسيكية. وإعلان الرومانتيكية عن الحقيقة الجمالية الجديدة إذ ليس هناك ذوق ثابت، إنما الذوق متغير، هذه الحقيقة تعكس ببساطة ذلك الخط الفاصل بين طراز التفكير السكوني والتفكير الحركي المتغير ، أو بين العصور القديمة والعصر الحديث .^(٩)

فالقرن الثامن عشر الذي جاء بحماس النزعتين الوطنية والاجتماعية جعل بنية الخطاب الفني هو العالم الخارجي والموضوعي بعد ما كان في عصر النهضة الانساق هو مقياس الاشياء ومركزية الكون ، من هنا يتقدم نسق محاكاة الطبيعة ، نسق المعقولية والانسجام إذا كانت الكلاسيكية تعد تمثيل للعقل والنظرة الاخلاقية في أساس مبادئها واعتمادها على بنية الشكل الفني في الخطاب الفني وتقيدها من أجل ذلك بالانساق والفنون القديمة . واهتمت الكلاسيكية المحدثة بالمواضيع النبيلة والخطوط الصارمة والألوان الرصينة بعيدا عن اهواء العاطفة وقد

في الخزف الامريكي الحديث

عولجت الموضوعات المستمدة في معظمها من الاساطير القديمة والتاريخ اليوناني والروماني ، بأسلوب يميل الى النحت بدت فيه اجسام الاشخاص اشبه بالتماثيل . (١٠)

البنائية : تعد الحركة البنائية أو الإنشائية من أهم الحركات الفنية التجريدية التي ظهرت في بداية القرن العشرين ، وهي حركة ظهرت في روسيا بين عامي ١٩١٤ - ١٩٢٢ وانتشرت في أوروبا ومن ثم إلى أمريكا ولم يقتصر تأثير هذه الحركة على الرسم بل امتد الى فنون النحت والعمارة والتصميم (١١)

وفي موسوعة الفن توصف البنائية بأنها ذات طابع تجريدي ، وإرساء دعائم الفن الخالص (pure Art) شملت كلا من التصوير ، والنحت ، وقد عمل على حداثتها ، وجعلها مؤثرة ، انها قد ألفت بين مفهومها عن التجريد ، وبين استعمالها للخامات الصناعية المستحدثة (١٢) .

ويعد كازيمير مالفيثش من أهم رواد المدرسة البنائية اعتنق التكعيبية عام ١٩١٠ ، وبعد زيارته لباريس ١٩١٢ بدأ مالفيثش التأكيد على الأشكال الهندسية ، والخطوط المستقيمة في أعماله، وقد اتخذ مالفيثش من التكعيبية نقطة البداية مثل موندريان في الوصول إلى التجريدية ، وكانت هذه المرحلة هي التي أدت إلى الوصول إلى التجريد الكامل ، وبهذا أصبح مالفيثش رائد المعرفة والمنظر للفن اللاتمثيلي في أوروبا (١٣) .

و إن البنائية تشابه نظريات الاتجاهات التجريدية الأخرى ولكن مع فرق واحد ، فالبنائية كانت على الدوام تعبيراً للتمرد على مفهوم الفن المنتج في الاتيلية (المشغل) وعلى الذوق البرجوازي الشائع والميال إلى امتلاك صورة جيدة ويكتب ريد مراعيًا هذا التمرد (البنائية هي قريبة من التكنيك، وهي تقترح فنا غير تشخيصي يستفيد بشكل مطلق من المواد المعاصرة (الصلب ، البلاستيك ، الألمنيوم) (١٤)

ويعد تاتلين هو مكتشف ومؤسس الإنشائية الروسية وفي عام ١٩١٣ زار كلا من برلين وباريس حيث تأثر بالإعمال التي رآها في أستوديو بيكاسو بباريس ، وكانت نتيجة هذا العديد من الأعمال البارزة من المعدن مع استخدام الأسطح المغطاة بالزجاج المكسور وغيرها من الخامات ، وقد اتجه تاتلين نحو التجريد في اتجاه موازي لاتجاه مالفيثش ، وكانت أعماله بين عامي ١٩١٣ - ١٩١٦ هاجسا لإعماله الأولى في النحت التي انفصلت عن القواعد الصلبة (١٥) .

في الخزف الامريكي الحديث

مثلت الدادائية بمثابة حركة مضادة للفن التقليدي والذي يتميز بالقيم الجميلة ويعكس الشعور بالسعادة والاطمئنان بينما الدادائية هي حركة شاذة تمردت على كل ما هو جميل في الحياة. (١٦) وولدت الحركة الدادائية في ربيع عام ١٩١٦ في مدينة زيورخ المحايدة وكان ذلك انعكاسا لانفعال الابداء والفنانين في سويسرا بماساة الخراب الذي دمر العالم نتيجة الحرب العالمية الاولى فبدءوا يسخرون في اعمالهم الفنية من كل شيء يحيط بهم وكان على راس ذلك الفن بطبيعة الحال . (١٧) واهم فنانين هذا التيار مارسيل دوشامب الذي بدا يسخر من فكرة تقديس الفن التقليدي وبدا يبحث عن اسلوب جديد للفن فادخل فكرة العمل الجاهز ليحل محل العمل الفني الذي يصوره الفنان و وفي عام ١٩١٥ استخدم في لوحاته الاشكال المقتبسة من الاله التي اعتبرها الدادائيون عنصرا هاما في الحياة الحديثة كما اكثر من فكرة الاعمال الجاهزة (١٨)

ان التنوع في العمل الفني يخضع إلى وسائل متعددة تتيح للفن إيجاد وسيلة اتصال مع المتلقي فيستطيع الفنان إيجاد التنوع من خلال انتقاء الألوان وحجم ومساحة اللون فعدد الأشكال التي يستخدمها الفنان قد تكون محدودة جدًا واستعمال الألوان قد يكون بسيطاً ومباشراً ولكن رغم استعمال هذه الوسائل المحدودة إلا أن الاحتمالات المتاحة للفنان للتصرف باللون والشكل في تنويعات وتجمعات لا حد لها (١٩)

أسس التنظيم :

هي محددات لكيفية استخدام عناصر التكوين الفني وحينما تستخدم تلك العناصر بشكل فعال و مؤثر طبقاً لهذه الأسس ينتج تنظيم للعلاقات بين المفردات والعناصر التشكيلية على مسطح اللوحة أو العمل الفني تظهر متضافرة ومتحدة مع بعضها البعض في كل ممارسات الفن التشكيلي. (٢٠)

أولاً : الإيقاع

إنّ الإيقاع هو تكرار منتظم لوحدات متتالية ذات طاقات حركية تؤثر في النظر وتقوده بسلاسة داخل التكوين ، وقد تحتوي على فواصل ذات طاقات تواتريه تساعده على استمرار التواصل بين الخطوط المقطوعة والقيم التشكيلية والفنان يخضع للوحة إلى نوع من التناسق الهرموني في الإيقاع للحصول على قيم جمالية . (٢١) فالإيقاع هو تكرار الكتل أو المساحات المكونة (وحدات) قد تكون متماثلة تماما أو مختلفة أو متباعدة ، ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تعرف بالفترات ، فالإيقاع يحتوي على عنصرين أساسيين يتبادلان احدهما بعد

في الخزف الامريكي الحديث

الأخر على دفعات تتكرر كثيرا أو قليلا ، وهذان العنصران ، الوحدات وهي عنصر ايجابي و الفترات وهي العنصر السلبي وبدونهما لا يمكن أن نتخيل إيقاعا سواء كانا بصدد فنون فراغية كالنحت والتصوير ام بصدد أي من الفنون الزمنية الأخرى . (٢٢)

والإيقاع أما يكون رتيب فنتشابه به كل من الوحدات والفترات تشابها تاما من جميع الأوجه كالشكل والحجم والمواقع باستثناء اللون فتختلف فيه الألوان أما الإيقاع غير الرتيب وهو ذلك الذي تتشابه فيه جميع الوحدات مع بعضها كما تتشابه فيه جميع الفترات مع بعضها أيضا، ولكن تختلف فيه الوحدات عن الفترات شكلا أو حجما أو لونا ، والإيقاع الحر هو ذاك الذي فيه يختلف شكل الوحدات عن بعضها اختلافا تاما كما تختلف فيه الفترات عن بعضها اختلافا تاما أيضا. (٢٣) أما الإيقاع المتناقض فيتم بتكرار الوحدات بصورة آخذة في التناقض في حين الإيقاع المتزايد يتم تكرار الوحدات بصورة آخذة في التزايد ، وقد يوصف الإيقاع بشكل آخر أما إيقاع بسيط أو إيقاع مركب . (٢٤)

ثانياً : الوحدة

تتم الوحدة في العمل الفني عندما ينجح الفنان في تحقيق اعتبارين أساسيين الأول علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض ، والثاني علاقة كل جزء منها بالكل فالارتباك والتشتت أضداد للوحدة إننا لا نستطيع أن نحتمل التشتت في فنا لأننا لا نستطيع أن نحتمله في أفكارنا وحياتنا ، ولا تعني الوحدة التشابه بين كل أجزاء التصميم بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بينهما . ولكن يجب أن تتجمع هذه الأجزاء معا فتصبح كلاً متماسكاً . (٢٥) فالوحدة تنشأ نتيجة الإحساس بالكمال وينبعث الكمال من الاتساق بين الأجزاء فالمقصود بالوحدة بالعمل الفني انه يحتوي على نظام خاص من العلاقات وترابط أجزاءه حتى يمكن إدراكه من خلال وحدته في نظام متسق متآلف يخضع معه كل التفاصيل لمنهج واحد ، فالوحدة تعني نجاح الفنان التشكيلي في تحقيق ، علاقة العناصر بعضها ببعض ، علاقة كل عنصر بالكل ، ليصبح التكوين ذو وحدة عضوية متكاملة . (٢٦) وتحقق الوحدة الجمالية حين تتلاءم أجزاء الشيء الفني في نظام يمكن تبنيه فالنظام ، أو التنظيم ، للعناصر قد

في الخزف الامريكي الحديث

يبدو بسيطاً أو معقد غاية التعقيد و وقد يؤسس على واحد أو أكثر من الخصائص المميزة في هذه العناصر وقد تكون ابسط طريقة لخلق الوحدة ضمن العمل الفني هي استعمال العناصر المماثلة أو المتطابقة بتكرار (٢٧) .

ثالثاً : السيادة

لكل عمل فني محور أو شكل أو فكرة سيادة يخضع لها باقي العمل الفني وتخدمها عناصره وقد يكون هذا المحور ناشئاً عن استخدام الألوان بطريقة تجعل المشاهد يحسّ بسيادة بعض عناصر التصميم عن طريق سيادة عنصر على آخر أو عن طريق استخدام الأشكال وتنظيمها لكي تهيمن في جزء من أجزاء التصميم . (٢٨) وفي التصميمات الفنية تتطلب وحدة الشكل أن تسود خطوط ذات طبيعة معينة أو اتجاه معين أو مساحات ذات شكل خاص أو ملمس معين أو حجم أو لون وغيرها من العناصر ، وذلك لكي يكون في التصميم الفني جزء ينال أولوية لفت النظر إليه عما عداه ويسمى مركز السيادة (٢٩) . وتكون السيادة عنصراً ايجابياً أو فراغاً سلبياً ، وهو في العمل الفني ، وهناك وسائل متعددة في العمل الفني التشكيلي من شأنها تقوية مركز السيادة كالخطوط المرشدة تباين الألوان والسيادة عن طريق القرب والسيادة عن طريق الانعزال والسيادة عن طريق الملمس والسيادة عن طريق الحركة والسكون والسيادة عن طريق توحيد اتجاه النظر والسيادة عن طريق اختلاف شكل الخطوط أو شكل عناصر التصميم (٣٠) .

رابعاً : التوازن

ويعني العلاقة بين الأوزان عن طريق ترتيب العناصر والأشكال بطريقة تجعل الإنسان يحس بالاستقرار والتوازن في العمل الفني ، الذي يعتبر أحساساً غريزياً في طبيعته من خلال اعتداله بصوره قائمة راسياً على أرضية أفقية ، وفي العمل الفني يلعب التوازن دوراً هاماً في تقييمه كأحد أسس التنظيم ، وتعد شرطاً ملزماً للتكوين الجمالي الممتع ، ويشمل عادة التوازن الشكل ، والقيمة الضوئية ، واللون والملمس . ولا يمكن أن نصل إلى تحقيق الاتزان في تنظيم الأشكال والألوان في التصميم بمجموعة من القواعد الصارمة ، فالفنان يصل إلى تحقيق التوازن بإحساسه العميق خلال تنظيم علاقات الأجزاء في العمل الفني من خط ومساحة ولون وملمس ودرجات الفاتح والغامق (٣١) . وقد يكون التوازن محورياً ويعني ذلك ان تتواجد قوى متماثلة في كلا جانبي الصورة ، فهو بذلك توازن سيمتري ، وقد يكون التماثل في شكل الجانبين الأيمن والأيسر معا أو العلوي والسفلي

في الخزف الامريكي الحديث

معا مع اختلاف في اللون ، فهو بذلك توازن غير سمثري ، وقد يكون التوازن مركزيا ، بحيث يتحقق التوازن لو دار التكوين حول مركزه ، وفيه يتمثل عنصران أو أكثر ويكون مركز الصورة هي النقطة الفاصلة بينهما ، وهناك نوع آخر من التوازن لا يتفق فيه شكل أو لون العناصر البصرية الكائنة في أي من نصفي الصورة (العلوي و السفلي) أو (الأيمن والأيسر) بل نشعر فيه فقط بتعادل في القوى بين نصفي الصورة (٣٢)

خامساً : التناسب

التناسب مصطلح يتضمن دلالة استخدام الأعداد الرياضية والنظم الهندسية في اكتشاف أو وصف طبيعة العلاقة بين خواص عدة أشياء من نفس النوع ، وان لغة التناسب هي لغة تحليلية تظهر نتائج سريعة وواضحة ودقيقة حول قيمة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة إلى الكل الذي تكونه . وإدراك تلك القيمة عددياً أو هندسياً يؤدي إلى استنباط أسرار التوافق أو التناسق بين مجموعة عناصر الأشكال ويوجد من الفنانين من يطبق التناسبات الرياضية والهندسية في أعماله عن دراسة ووعي وقصد وهناك ممن يطبقونها ولكن بالإحساس الفطري التلقائي ولا يوجد تعارض بينهما وبين الإحساس الفطري بالجمال والتفكير الرياضي بالجمال (٣٣).

سادساً : التضاد

التضاد هو الحالة التي تجمع بين الشيء ونقيضه، وهي في الواقع انتقال مفاجئ وسريع من حالة إلى عكسها من الإثارة إلى الرتابة، ومن الهدوء إلى الفزع(٣٤). من خلال التنوع البصري المانع للملل الذي ينجم عن الرتابة ، فالتباين ينشأ عن تجاوز مساحات قاتمة وأخرى شديدة النضوج وقد تكون الحدود الفاصلة بينهما محددة تماماً يثير معاني القوة والعنف أو الحيوية والتباين قد لا يكون في اللون فقط بل يكون في الحجم واتجاه الخطوط والمساحات والشكل والملمس (٣٥).

المبحث الثاني: التنوع الأسلوبي لفن ديكو في الفن الأمريكي الحديث :

لقد شهد آرت ديكو تغييراً مع استمرار التمسك ببعض الاهتمامات الرئيسية لحركة (Art Nouveau) * من نواح كثيرة ظهر فن الأرت ديكو نتيجة لانحدار الفن الحديث والحفاظ على تقدير الحرف اليدوية الحديثة حيث جمعت Art Deco بين البراعة الإبداعية والاحتفال بالتقدم التكنولوجي وتأثر آرت ديكو أيضاً بالفن

* هو أسلوب دولي للفن والعمارة والفن التطبيقي ، وخاصة الفنون الخزفية ، ومن الخصائص الأخرى للفن الحديث هي الإحساس بالديناميكية والحركة ، وغالباً ما يتم إعطاؤه من خلال خطوط عدم التناسق أو الخطوط ، واستخدام المواد الحديثة ، وخاصة الحديد والزجاج والسيراميك والخرسانة فيما بعد ، لإنشاء أشكال غير عادية ومساحات مفتوحة أكبر ..

في الخزف الامريكي الحديث

المصري والأزتيك وأمريكا الوسطى الذي اكتشفه العالم الغربي على مدار القرن ، وعلى عكس الفن الحديث فان فن ديكو نشأ في وقت سيطر فيه الفن الطبيعي على المشهد الفني وكان للفن التكعيبي تأثيراً خاصاً من أشكاله الحادة ومظهره الهندسي إلى الاحتفال بالآلات والعصر الصناعي فالفرق الرئيسي بينه وبين الفن الحديث هو تأثير التكعيبي التي تعطي الشكل طابعا هندسيا اكثر جرئه . (٣٦)

وبعد مرحلة ارت نوفو ظهرت حركة التصميم الصناعي والمعروفة (بمشغل فيينا) والتي اقرت عام ١٩٠٣م مبادئ تتعلق بالفنون البصرية ويقوم على أساس مشاركة المعماريين والفنانين في صياغة وتصميم فن يمكن ان يكون مقبولاً لدى الجميع ويدخل فيه البعد النفسي وفي تلك المرحلة اعتمد فناني ارت ديكو على مساحة جديدة من المخرجات من خلال استثمار الفن البدائي والابتعاد عن تمثيل الطبيعة بشكل مباشره والاستفادة من التيارات الفنية الحديثة ولاسيما التكعيبي والمستقبلية فضلاً عن نماذج ترتبط بتيار الكلاسيكية وأشكال نباتية وحيوانية. (٣٧)

ومع ذلك ظل آرت ديكو مميزاً في سدّ الفجوة بين الفن والتصميم والهندسة المعمارية ودفع إلى الأمام في جميع أنحاء الولايات المتحدة حيث تجسد المباني الشهيرة في نيويورك مثل مبنى كرايسلر ومبنى إمباير ستيت أسلوب آرت ديكو ولا تزال موجودة كأحد أشهر القطع المعمارية الحديثة ، وهناك علاقة ما بين فن ديكو والفن الحديث فقد ركز فن ديكو على الشكل وغياب الفوقية، ولكن الفن الحديث كان مبسطاً ومتجهاً نحو التجريد ، وقد كان بعض مصممي الفن الحديث في كثير من الأحيان يتصور القطعة كسلسلة من المستويات المتصاعدة (٣٨) .

اهتم فن ديكو بالتوازن والانتظام والتكرار والاهتمام الزخرفي اما الفن الحديث فقد اكد على دقة الخط وازدواجية الميزات الوظيفية وغالبا ما تكون الأسطح واضحة، مع تفاصيل أقل مما هي عليه في نتاجات فن ديكو. (٣٩) ومن اهم المصممين في تلك الحقبة جوزيف أوربان، بول فولر، دونالد ديسكي، نورمان بيل غيدس، وراسل رايت. (٤٠)

لقد تنوعت الأساليب والتقنيات في فن ديكو وفق معطيات الفنانين ومرجعياتهم الفكرية والثقافية فقد اتسمت بعض نتاجات الفنانين بالأشكال البسيطة والنظيفة وغالبا ما تكون ذات مظهر انسيابي ويعتمد على زخرفة هندسية أو منمنمات من أشكال تمثيلية أما الألوان التي استخدمت في هذا الفن فقد تمثلت بالألوان المحايدة والبني والأحمر

في الخزف الامريكي الحديث

والأزرق والألوان الباستيلية ، فتحوّلت الطبيعة إلى أشكال وزوايا تتجمع عبر تشكيلات هندسية تعبر عن تحطيم المنظور التقليدي في رؤية الأشياء كما في أعمال الخزاف فلاستيسلاف هوفمان (Vlastislav Hofman) . (٤١)



وانتشر فن ديكو على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم ، استوحيت خطوط هذا الطراز من العديد من الطرز البدائية ، وأثرت بالعديد من المجالات الحياة ، فظهرت في العديد من التصميمات الخطوط المتكسرة، والمنحنيات الهندسية التي تميز بها الطراز، كما استخدم فيها الألمنيوم، والفولاذ والخشب بتصميمات جريئة . (٤٢)

كان فن ديكو عبارة عن مزيج من العديد من الأساليب المختلفة، المتناقضة أحيانا، التي توحدت بفعل الرغبة في أن يكون فنا حديثا ، وقد تأثر آرت ديكو بالأشكال الهندسية من التكعيبية. الألوان الزاهية من المدرسة الوحشية ، وكذلك تأثر بالتصاميم الفنية عصر لويس فيليب ولويس السادس عشر، وأنماط غريبة من الصين واليابان والهند وبلاد فارس ومصر القديمة ومايا. وساعد على انتشاره من خلال ظهور مواد نادرة وباهظة الثمن، مثل خشب الأبنوس والعاج، والحرف اليدوية الرائعة. و بناء ناطحات السحاب الأخرى نيويورك بنيت خلال ١٩٢٠ م و ١٩٣٠م التي تعود الى طراز فن ديكو وأشكال بشرية . (٤٣)

لقد سعى المصممين والفنانين الفرنسيين الى تطور فن ديكو وتقديمه للعالم كمثال للأناقة والجمال ففي عام ١٩٢٥ م نظم (المعرض الدولي للصناعات الحديثة والفن)، مما ساهم في تفعيل مستقبل الفنون الفرنسية على الصعيد العالمي . واعتبر طراز فن ديكو طرازا للمترفين، وجاء نتيجة للتقشف الذي عانى منه الناس بعد الحرب العالمية الأولى. (٤٤)

واتخذت فن ديكو طابعا احتفاليا غنيا كما يظهر في تصميم جسر البوابة الذهبية كما ظهر تأثيره في التصميم الداخلي لدور السينما في الوقت ذاته ظهرت بالموازاة حركة الحداثة البسيطة. وبالرغم من أن موجة فن

في الخزف الامريكي الحديث

ديكو مثلت في البداية الرفاهية، إلا أن الشكل البسيط التي اتخذها هذا الطراز، والمواد المستعملة فيه، ساعدت على ازدهاره في سنوات الكساد التي أصابت أمريكا. وارتبط بفن ديكو في مجال الرسم اثنين من الرسامين بشكل وثيق مع فن ديكو. جان دوباس رسم جداريات الفن ديكو للجناح بورديو في عام ١٩٢٥م معرض الفنون الزخرفية فيباريسو كذلك رسمت لوحة في معرض عام ١٩٢٥ م، والتي ظهرت من خلال الأثاث وغيرهم من المصممين البارزين آرت ديكو. وكانت لها جدارية بارزه في ديكور عابرة للمحيطات الفرنسية والنورماندي أيضا. (٤٥)

وفي عام ١٩٣٠م ظهر شكل جديد مثير للرسم لآرت ديكو في الولايات المتحدة الأمريكية . خلال فترة الكساد الكبير، تم إنشاء مشروع الفن الاتحادي من إدارة تقدم الأشغال لإعطاء العمل للفنانين العاطلين عن العمل. وقدمت العديد مهمة تزيين المباني الحكومية والمستشفيات والمدارس، فلم يكن هناك اسلوب محدد من قبل الفنانين في رسم الجداريات على المباني الحكومية فقد تميز فن ديكو في نيويورك بالتصاميم الهندسية للمباني كما في مركز روكفلر ومبنى كرايسلر . (٤٦) كما في الشكل.



فان الأسلوب الفني الذي ظهر في فرنسا فن ديكو سرعان ما انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية فقد

والانماط المتعرجة في ديكو الكلاسيكي. كما



استثمروا الأشكال الهندسية نتاجاتهم الفنية على أسلوب فن في الشكل

اما الرسامه التي ارتبطت بشكل وثيق مع اسلوب فن ديكو هي تمارا دي لمبيكا. البولندية من عائلة أرستقراطية، هاجرت إلى باريس بعد الثورة الروسية. هناك أصبحت طالبة للفنان موريس دوني لحركة تسمى (Nabis) والتكعيبية أندريه لوت واقتضت الكثير من العناصر من أساليبهم. وقالت انها رسمت على وجه التحديد صورة شخصية في أسلوب واقعي ودينامي وملون لفن ديكو. (٤٧)

لم يكن هناك نمط محدد من فن ديكو للرسم في الولايات المتحدة ، على الرغم من أن اللوحات كانت تستخدم غالبًا لتزيين واجهات المباني الحكومية فتنوعت الأساليب الفنية في مجال الفنون البصرية من خلال مجموعة من الفنانين في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تميز اسلوب الفنان ريجينالد مارش (Reginald marsh) * بتجسيد مشاهد من الواقعية الاجتماعية من لوحة العمال الذين يقيمون بفرز البريد بغرفة الجمارك الأمريكية . (٤٨) كما

في الشكل



فقد اعتمد الفنان على القيمة الخطية للخطوط فضلاً عن الجانب التقني وطبيعة التكوين الفني فقد استخدم الفنان الالوان المائية والزيتية في طرح موضوعه الفني المتمثل بلوحة اعلانية تمثل طبيعة الممارسات الحياتية المرتبطة في المجتمع وقد جسد العديد من الاعمال الفنية بمختلف الموضوعات ولاسيما موضوع المرأة وقد شارك بالعديد من المعارض الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك ومن اشهرها معرض رسومات مدينة نيويورك في الثلاثينات من القرن العشرين . (٤٩)

*رسام أمريكي ولد في باريس،اشتهر بتصويره للحياة في مدينة نيويورك في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي.

في الخزف الامريكى الحديث

ان أرت ديكو في الولايات المتحدة الأمريكية قد ازدهر بصورة ملموسة وواضحة بعد عام ١٩٢٨م فقد نما وازدهر بسرعة كبيرة في مجال القدرة على التعبيرية والعمق التعبيري حتى بلغ مساحة الابداع عام ١٩٣٠م وهي المرحلة التي مكنت النقاد من التجريء على وصف المرحلة الفنية حينها العصر الأمريكي لفن ديكو الذي كان امتدادا لفن ديكو في فرنسا ألا أن أساليب الفنانين الأمريكيين أعطت خصوصية لفن ديكو في الولايات المتحدة الأمريكية وامتازت نتاجاته الفنية بالقيم اللونية ووظف الموروث الشعبي في نتاجاته الفنية^(٥٠). كما في الشكل



وبدأت إنجازات امريكا حسب تلك المدرسة وطرارها في مجالات مختلفة تثير الإعجاب بعد الثورة الصناعية والتطور في استخدام المنتجات الصناعية مما خلق خلفية اجتماعية لظهور طراز فني مغاير للطراز الفرنسي وكان تقبل الطراز الجديد من الناحية النظرية ايضا يتمثل في التخلص من الماضي وأساليبه الفنية القديمة والتطلع إلى الجديد ، في القرن العشرين . ولقي هذا الطراز إقبالا من قبل الفنانين الشباب وسمي بأسماء مختلفة. مأخوذة من اسم مجلة Die Jugend ، أي الشباب التي صدرت في مدينة ميونخ الألمانية.^(٥١) و في جميع أنحاء العالم لا يزال الفنانون يلتزمون بالسمات الأسلوبية لفن ديكو سواء تم تكييفها أو دمجها أو إتباعها تماماً حيث يواصل الفنانون إثبات أن الأسلوب لا يزال سائد في الفن والثقافة .

لقد أضاف القرن العشرين رؤية جديدة أحدثت ثورة في الفكر السائد على القوالب الكلاسيكية والقواعد التقنية من خلال إطلاق الحرية للفنان بالتجريب على الخامات لإكتشاف إمكاناتها بعيداً عن القواعد التقنية المحفوظة للقواعد الكلاسيكية لاستخدام الخامات فاطلق حرية التوليف بين الخامات لتحقيق رؤية تعبيرية وشكلية جديدة ، من خلال فن ديكو الذي مثل قاعدة أساسية بالإرتقاء بالذوق و عملية

في الخزف الامريكي الحديث

التجريب التي تأتي من خلال تشكيل الخامات لكشف صيغ فنية جديدة وكذلك عدم الألتزام بالتراث بشكل حرفي، والإفادة منه بالقدر الذي يساعد على التطور. (٥٢)

وبعد الحرب العالمية الثانية بدء تيار فن ديكو بالأقول وبدأت التوجه نحو مسارات فكرية جديد في مجال الفن بفعل التحولات الاقتصادية والسياسية التي اثرت بشكل كبير على مسارات الفنون البصرية ولاسيما في انحاء العالم كافة. (٥٣)

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

- ١- تعدد الخامات المستخدمة في بنائية العمل الفني وتوظيفها فنياً لجذب المتلقي .
 - ٢- يعد التنوع في العمل الفني بمثابة تعدد الخصائص والسمات اما في المضمون او في بنية العمل الفني.
 - ٣- اهتم فن ديكو بالمعالجات اللونية فاخذ ألوانه الزاهية من المدرسة الوحوشية .
 - ٤- كان لتوظيف العناصر البنائية أهمية واضحة في المعالجات البنائية والمتمثلة بالخط واللون والملمس والتي برزت بشكل جمالي مؤثر
 - ٥- تآثر فن ديكو بالأشكال الهندسية الجريئة للتكعيبية والفنون البدائية والحضارات القديمة .
 - ٦- جاءت الأعمال الفنية التي تبنت ملامح المجتمع الأمريكي الحديث ومحاكاة الواقع المعاش وتطلعات الحياة الجديدة
 - ٧- تعتمد بنائية العمل الفني على محورين أساسيين أولهما العناصر المكونة والعلاقات بين تلك العناصر في تحقيق البعد التعبيري والجمالي .
 - ٨- التنوع التقني للعمل الفني هو الذي يضفي قيمة تصميمية وجمالية للأعمال الفنية .
 - ٩- ان اثاره المتلقي وتفعيل حواسه من حلال التكامل التقني التي يتحقق بفعل القيم الجمالية.
 - ١٠- ان بنائية العمل الفني ليس ناتجاً بسيطاً من العناصر المكونة انما هي بنية متكاملة تجكّمها علاقات ما بين عناصرها .
 - ١١- ان اختلاف الاساليب على مر العصور المختلفة كان لها دوراً مهماً في اظهار انماط متنوعة .
 - ١٢- ان اغلب فنون ديكو قد تأثرت بالأشكال الهندسية الجريئة للتكعيبية والفنون البدائية والحضارات القديمة .
- الدراسات السابقة :-

لم يجدر الباحث على دراسة سابقة تقترب من دراسته بخصوص موضوعه البحث الحالي .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

بعد البحث في الكتب والمجلات وعلى شبكة الانترنت توصل الباحث الى مجتمع البحث الحالي الذي تضمن الاعمال الخزفية المنتجة من قبل الخزافين الامريكيين للمدة المحصورة (١٩٢٠ - ١٩٤٥) وبالباغة (١٨) عملا خزفيا وطبقا لمسوغات موضوع وحدود البحث ، والافادة منها بما يتلاءم وهدف البحث .

ثانياً: عينة البحث

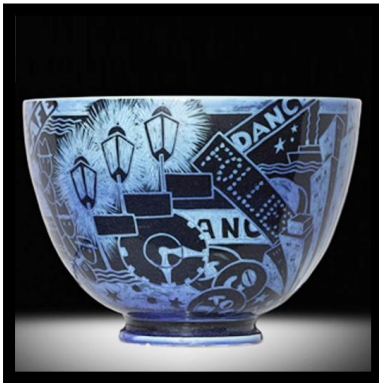
قام الباحث باختيار نماذج عينة البحث بصورة قصدية بما يتلاءم وطبيعة موضوع البحث، وبلغ عدد الاعمال المختارة (٣) انموذجا خزفيا لما لها من صلة في تحقيق هدف البحث .

ثالثاً: اداة البحث

من اجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري كمحكات للتحليل.

رابعاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث الحالي.



أنموذج (١)

إسم الخزاف : فيكتور شريكينجوست (Viktor Schreckengost)

الموضوع : وعاء

القياس : ٢١ ، ٢٩ × ٦٤ ، ٤٠ سم

تأريخ الإنتاج: ١٩٢٩م

المصدر : <https://www.liveauctioneers.com>

أنية خزفية عبارة عن نصف شكل بيضوي تحتوي على مجموعة من الأشكال المرتبطة ببنية معمارية والتي تمثل مشهدا من أجواء المدينة من خلال البنى المعمارية على الجانب الأيمن من العمل والمترابطة فوق بعضها البعض إضافة إلى شكل الساعة التي تتوسط العمل الخزفي أما في الجانب الأيسر للناظر فتحتوي على مجموعة

في الخزف الامريكي الحديث

من المصاييح المضيئة إضافة إلى مجموعة من الأشخاص المنفذين بشكل عمودي ويحتوي العمل على مجموعة من العبارات الموزعة في بنائية العمل الخزفي ملونه باللون الاسود ومحفورة بطريقة السكرافيتو ومزج بالزجاج المصري الازرق.

يمثل الأسلوب البنائي المتبع في تنفيذ هذا الأنموذج تأثيرا واضحا بعصر الجاز الموسيقي الذي ظهر في أوروبا وانتشر في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تنفيذ مشاهد تدل على الرقص والموسيقى في بنائية العمل الفني والتي نستدل عليها من خلال البنى المعمارية للمدينة التي تحمل طابعا حيويا يشير إلى الحياة إضافة إلى العبارات المكتوبة ولاسيما عبارة (danc) التي تعني الرقص والشخصيات المنفذة في الجانب الأيسر من العمل بأسلوب تعبيرى والتي تقترب من أشكال عازفي الموسيقى فقد شكل المناخ داخل بنائية العمل الفني بمجمله إشارة مرجعية لطبيعة الموضوع المستعار وحيثياته الفكرية والبنائية المرتبطة بعصر الجاز .

إنّ الطريقة المتبعة في بنائية العمل الخزفي اعتمد على محورين أساسيين أولهما الجانب الفكري المتأثر بعصر الجاز والمحور الثانية فاعلية البنى التشكيلية وعناصرها البنائية وقدرتها التبادلية في بنائية النص الخزفي لخلق موضوع يتسم بالحيوية والابتكار . وفق منطلقات فن ديكو الذي شكل عنصر الجاز دورا فاعلا في بنائية نتاجا ته الفنية .

فالمعالجات البنائية في هذا الأنموذج جاءت متنوعة وفق تنوع المعطيات الفكرية التي شكلت بحد ذاتها أسلوبا متنوعا من حيث طبيعة الموضوع الذي يتطلب توظيف أشكال ومفردات مختلفة تحقق تنوعا بنائيا بحد ذاتها فنجد أن الخزاف استطاع أيجاد نوع من التوافق بين الأشكال في بنائية العمل بين الأشكال والتي بدررها مثلت موضوعا واقعيًا يعبر عن عصر الجاز فالمشاهد المعمارية والشخصيات والساعة التي مثلت إشارة رمزية لعنصر الزمن والعبارات الدعائية فقد مثلت بنى فاعلة في التعبير عن طبيعة الموضوع المنفذ وكرز الخزاف في بنائية العمل الفني على القيمة الخطية في تحديد معالم الأشكال الهندسية والأدمية من خلال التنوع في توظيف الخطوط من اجل الاستفاد من فاعليتها على التعبير فالخطوط المستقيمة أثبتت فاعليتها في تمثيل الأشكال الهندسية سواء الدعائية منها أو المعمارية التي استطاع الخزاف من خلالها التعبير عن بنية المدينة وتمثيلها الواقعي أما الخطوط المنحنية واللينية أعطت جانبا تعبيرياً في الأشكال الأدمية والتي عملت تمثيل ملامح تلك الأشكال وضاء عليها قيم تعبيرية وجمالية في حين جاءت القيمة اللونية لتكمل الجانب التعبيري للمشهد ضمن إطار بنية النسق التعبيرية فالألوان جاءت متناسقة ومنسجمة مع طبيعة الأشكال والتي أسست إلى علاقة توافقية تربط الشكل بالمضمون في بنائي النص الخزفي ، والتي عملت على تجسيد فاعلية الحركة التي شكلت عنصرا جماليا يعمل على جذب المتلقي .

أ نموذج (٢)



إسم الخزاف : فالي ويزليثير Vally Wieselthier

الموضوع : رأس فتاة

القياس : ٨.٤ اسم

تاريخ الإنتاج: ١٩٢٨م

المصدر : <https://www.dorotheum.com>

يمثل الانموذج عبارة عن خزف نحتي متمثل برأس فتاة منفذ بأسلوب تعبيرى ويحتوي الشكل على خطوط مستديرة مغلقة ذات لون اسود تحيط بالعينين أما الحواجب فقد نفذت بخطوط سوداء سميكة ويحتوي الجزء العلوي على خصل شعر على يسار المتلقي للنص الخزفي منفذ بطريقة الإضافة باللون الاسود ويحتوي الراس على قبعة موضوعة بشكل مائل الى جهة اليمين نفذت بلونين الاصفر والبرتقالي على هيئة خطوط مستديرة واسفل الرقبة يوجد وشاح يلتف حول العنق باللون الاصفر وتظهر في الوشاح بعض البقع باللون الاحمر والاسود.

يعتمد هذا الأنموذج في بنيته العامة على وفق اسلوب فن ديكو من خلال تحوير واختزال بعض ملامح الشكل بأسلوب تعبيرى يقترب في ملامحه الأساسية من الأشكال الفني المرتبطة بالحضارات القديمة . إن حركة العينين وأسلوب تنفيذهما وكذلك شكل الفم تؤسس صياغتهما إلى مرجعيات مرتبطة بفنون قديمة محاوله بذلك الخزافة تجاوز الشكل المألوف للفتاه لخلق نوع من القيم التعبيرية التي تعمل على جذب المتلقي وتفعيل بنية الخطاب البصري من خلال المعطى الدلالي والجمالي .

فبنائية العمل الخزفي في هذا الانموذج أن الخزافة عملت على توظيف شكل ادمي متمثل برأس فتاة بأسلوبها الخاص معتمدة الخزافة على الكتلة والشكل والخط واللون كعناصر بنائية فاعلة في بنية النص فالخزافة عملت بفاعلية تلك العناصر فضلاً عن الأسلوب متأثرة بأسلوب فن ديكو. في توظيف أساليب الفنون القديمة في بنائية العمل الفني بأسلوب حدائوي لتجاوز الطبيعة الأيقونة للشكل وإنتاج أشكال فنية جديدة .

فالخزاف تجاوز الصفات التشبيهية للشكل معتمده على المعالجات اللونية والتقنية للتعبير عن ما هو جوهرى في طبيعة الشكل فأست لذلك علاقات داخلية مبنية على التنوع في الخطوط وتوظيف ألوان ذات قوة تعبيرية متخلية عن الجانب التزيني فضلاً عن اقتصار السطح على المعالجات اللونية والتقنية . إن الخزاف عمد إلى نزع الصفة التشبيهية للمرجع وأحالت الشكل الحسي إلى بنائية تأخذ طابع الترميز ومن ثم الابتعاد عن العالم المرئي والاقتراب من الحالة الذهنية التي تم تصورها في تكوين البعد التعبيري على وفق بناء تعبيرى يحمل صفة التشخيص ليكون ذات معنى يخضع للتأويل . تعمل على إثارة ردود الأفعال لدى المتلقي .

في الخزف الامريكي الحديث

إن أسلوب الخزاف اعتمد على تحليل العناصر الواقعية للشكل الفتاة وإعادة صياغتها بأسلوب فني مؤتلف ومنسجم فقد استطاعت الخزافة من خلال هذا الأسلوب عكس أفكار فن ديكو في نتاجاتها الخزفية من خلال الشكل واللون والخط أضافه إلى المضمون التعبيري الذي يحمله المنجز الخزفي في طياته لإنتاج أعمال خزفية تتسم بسمات حداثوية ذات قيم جمالية تتجاوز من خلالها الخزافة الأساليب الكلاسيكية والتقليدية في طرح منتجها الخزفي .

أنموذج (٣)



إسم الخزاف : جاي كوان (guy cowan)

الموضوع : الراقصون الأسباب

القياس : ؟

تأريخ الإنتاج: ١٩٢٧م

المصدر <https://www.collectorsweekly.com>

إن العمل الخزفي متكون من شخصين رجل وامرأة بوضعية الرقص على الجانب الأيمن لناظر يقف الرجل وهو بوضعية الحركة على قاعدة بيضوية الشكل ذي لون ازرق وهو يمسك بإحدى يديه خنجرًا ولون الجزء السفلي لشكل الرجل باللون الشذري أما الجزء العلوي باللون مقارب للون البشرة الطبيعي للجسم الآدمي أما شكل المرأة فقد نفذت بأسلوب حركي وهي واقفة على قاعدة بيضوية الشكل وتحمل في إحدى يديها سله ذي لون اصفر فاتح وهي ترتدي ملابس لونت باللون الشذري والأخضر .

تفصح بنائية هذا الأنموذج عن العلاقة الترابطية بين موضوعات عصر الجاز الموسيقي وتأثيره على فن ديكو فالعمل الخزفي مرتبط بعصر الجاز ضمن إطار فن ديكو من خلال تمثيل الراقصين الإسبان بأسلوب فني تعبيري يحمل دلالات فلكورية رمزية مرتبطة بالحياة الاجتماعية للإسبان من خلال الخنجر في يد الرجل والسلة التي تحملها المرأة وهما في وضعية الرقص . فتمثيل الخزاف للراقصين في هذا الأنموذج تفصح عن بنائية ترتبط بالدرجة الأساس بفاعلية الحركة التي تجسدت من خلال النسق البنائي لتلك الأشكال فبنائية النسق لكل شكل جاءت ضمن علاقة توافقية لتكتمل الموضوع فكلًا المكونات للعمل (الرجل والمرأة) هما في وضعية الحركة أي الرقص فالأنساق البنائية للأشكال امتلكت طاقة تعبيرية فحركة الجسم مع إيماءة الرأس المختلفة للرجل والمرأة تشير إلى العفوية في التعبير أثناء الأداء الحركي لكل راقص في بنائي العمل .

لقد شكلت الأدائية المظهرية للأشكال أيقونه طبيعية مطابقة للمرجع الأصل فالخزاف عمل على تجسيد مشهد مستقاة من الواقع الاجتماعي بأسلوب فني مستنبط من فن ديكو فالألوان الزاهية والتركيز على الخطوط الخارجية للشكل تبين التمثيل الهندسي لتلك الأشكال فالتركيز على الخطوط الحادة هو الأسلوب لدى فن ديكو الهندسي الذي اتخذ مسارا جديدا في هذا الأنموذج من خلال طبيعة الشكل الآدمي الذي يقع ضمن الطابع الارتجالي لثنائية حضور الشكل الهندسي في بنائية العمل وغيابه من خلال التمويه عبر الحركة والشكل

في الخزف الامريكي الحديث

والموضوع مما يؤثر سمه ابداعية في تمثيل المشهد الخزفي التي تمثل بها عصر الجاز وأضفها على فن ديكو وفق منطلقات الفن الحديث .

فالخزاف اعتمد بأسلوبه البنائي على استثمار موضوعات عصر الجاز ضمن إطار فن ديكو معتمدا على الخط واللون والشكل وفاعلية الحركة في بنائية النص ليؤسس خطابا حداثيا يتلائم مع الطروحات الفكرية والتي ظهرت في بداية القرن العشرين من بنائية العمل الفني فضلا عن ذلك فقد اعتمد الخزاف على أيجاد التنوع ضمن إطار الوحدة الكلية للموضوع فبالرغم من الموضوع يندرج ضمن إطار تمثيل مشهد لراقصين أسبان ألا أن الخزاف استطاع كسر الوحدة من خلال الايماءه الحركية المنطلقة من الأنساق البنائية للشكل إضافة إلى المفردات الأخرى ذات المدلول الفكلوري الشعبي المتمثل بالخنجر والسلة فمن خلال الوحدة والتنوع استطاع تحقيق قيم تعبيرية جمالية .

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

أولاً: النتائج

- 1- شكلت العناصر (الخط ، اللون، المساحة، الملمس) علاقات بنائية بصيغ متنوعة تتفاعل في مستوى السطح التصويري للأعمال الخزفية في جميع نماذج عينة البحث (٣،٢،١).
- 2- من خلال الالوان المنفذة على الاعمال الخزفية اعطت روى جديداً ساعد على التنوع في التكوينات الخزفية الامريكية الحديثة (١،٢،٣).
- 3- جاءت الاعمال الخزفية التي تنتمي لفن ديكو نفذت بأشكال غريبة واقعية ولا واقعية مما كسبها بعداً جمالياً والتي استنبطت من الاشكال الحيوانية والنباتية والانسانية كما في عينة (٢).
- 4- تمثل الاسلوب البنائي في خزف فن ديكو متأثراً بعصر الجاز الموسيقي الذي ظهر في أوروبا وانتشر في الولايات المتحدة الأمريكية كما في عينة (١).
- 5- إدراك علاقات الربط والنسق في بنائية التكوينات الخزفية الامريكية الحديثة ، قد أسهمت بدور فعال في إظهار الطابع الديناميكي لتعزيز قوة الجذب والتوازن في بنائية التكوين لدى المتلقي كما في عينة (٣).

ثانياً: الاستنتاجات

- 1- أن الأساليب الأدائية والتقنية المستخدمة في معالجة بنائية الشكل في تيارات الخزف الأمريكي الحديث ، اخرجت اشكال بنائية متنوعة .

- ٢- أسهم البعد التعبيري الجمالي في الخزف الامريكى الحديث في تنفيذ افكار الفنانين متحرراً من القيود الموضوعية في اشكل بنائية جميلة .
- ٣- ان فنون الحداثة شكلت ازاحة في المفهوم التقليدي المتبع من خلال تأثرها ببعض الفنون الحديثة التي ساعدت على استحداث رؤية فنية جديدة قلبت المفاهيم التقليدية التي كانت متبعة في تنفيذ فنون ديكو كالفن .
- ٤- اشتركت العناصر والاسس الزخرفية المطبقة على الاعمال الفنية بتقنية التمازج لخلق وحدة زخرفية جمالية متماسكة ومتنوعة .

ثالثاً: التوصيات

- ١- ترجمة الكتب والمصادر الاجنبية الخاصة بالخزف الامريكى لافتقار مكتباتنا الى المصادر المترجمة الحديثة .
- ٢- السعي لاقامة مراكز متخصص بالدراسات الفنية الامريكية لانها تعيد كليات الفنون الجميلة والباحثين لهذا النوع من الفنون .

رابعاً: المقترحات

- ١- الأبعاد الوظيفية والدلالية للخزف الامريكى الحديث .

احالات البحث :

- (١) لويس معروف : المنجد في اللغة ، ط٤ ، منشورات ذوي القربى ، قم ، ١٤٢٩ هـ ، ص ٨٤٧ .
- (٢) لالاند ، أندريه : الموسوعة الفلسفية ، تعريب : خليل أحمد خليل ، إشراف : أحمد عويدات ، م٣ ، ط٢ ، منشورات عويدات ، بيروت - باريس ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٢٤ .
- (٣) جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، ج٢ ، ط١ ، الناشر ذوي القربى ، قم ، ١٣٨٥ هـ ، ص ٥١٢ .
- (٤) اللباني ، عبد الله البستاني: المعجم اللغوي ، ج١ ، المطبعة الاميركانية ، بيروت ، ١٩٢٧ ، ص ١٩٧ .
- (٥) P . Hanks.(ed) :Encyclopedic World Dictionary, The Hamlyn Publishing, London, ١٩٧٤, .P.١٥٥٤
- (٦) Edmund de waal : ٢٠th century ceramics, thames Hudson world of art, ٢٠٠٣ .
- (٧) سجي رسول : تنوع استعارات الخزف العراقي المعاصر ، مجلة أكاديمي ، العدد ٦٣ ، المجلد ٢٠١٢ ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢ .
- (٨) نفس المصدر أعلاه ، ص ٣٣ .
- (٩) مايلرز ، برنارد : الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها ، ت : سعد المنصور ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٨٩ .
- (١٠) امهز ، محمود : الفن التشكيلي المعاصر ، دار المثلث للطباعة والتصميم ، لبنان ، ١٩٨١ ، ص ٢١ .
- (١١) حداد ، زياد سالم ، وآخرون : النحت البنائي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٨ ، ص ١١ .
- (١٢) مجاهد ، عبير كمال محمد :جماليات الشكل التجريدي وعلاقته بالغرض الوظيفي في تصميم طباعة المنسوجات، ص ٨٢ .

في الخزف الامريكي الحديث

- (١٣) نفس المصدر أعلاه ، ص ٧٩ .
- (١٤) المبارك ، عدنان : الاتجاهات الرئيسية في الفن الحديث ، مديرية الثقافة العامة ، بغداد ص ٨٣ .
- (١٥) المبارك ، عدنان : الاتجاهات الرئيسية في الفن الحديث ، مصدر سابق ، ص ٧٠
- (١٦) ابو دبسة ، فداء حسين ، خلود بدر : تاريخ الفن عبر العصور ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٤ .
- (١٧) اسماعيل ، نعمت : فنون الغرب في العصور الحديثة ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر و ١٩٨٣ ، ص ١٦٧ .
- (١٨) اسماعيل ، نعمت : فنون الغرب في العصور الحديثة ، مصدر سابق ، ص ١٧٠ .
- (١٩) ناثن نوبلر : حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، ت فخري خليل ، دار المامون ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٢ .
- (٢٠) الكوفحي، خليل محمد : مهارات في الفنون التشكيلية ، نشر عالم الكتب ، عمان الاردن ٢٠٠٦ ، ص ٧٣ .
- (٢١) الزيدي ، جواد : بنية الإيقاع في التكوينات الخطية ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٨ م ، ص ٢٦ .
- (٢٢) رياض ، عبد الفتاح : التكوين الفني في الفنون التشكيلية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ، ص ٩٥ .
- (٢٣) رياض ، عبد الفتاح : التكوين الفني في الفنون التشكيلية ، مصدر سابق ، ص ٩٥ .
- (٢٤) الزيدي ، جواد: بنية الإيقاع في التكوينات الخطية ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .
- (٢٥) خلود بدر غيث وآخرون : مبادئ التصميم الفني ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ م ، ص ١٠٤ .
- (٢٦) الكوفحي، خليل محمد : مهارات في الفنون التشكيلية ، مصدر سابق ، ص ٨٤ .
- (٢٧) نوثان نوبلر : حوار الرؤية ، مصدر سابق ، ص ٩٩ .
- (٢٨) الربيعي ، رند فاخر محمد : جماليات التصميم في رسوم رافع الناصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل و كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠ .
- (٢٩) خلود بدر غيث وآخرون : مبادئ التصميم الفني ، مصدر سابق ، ص ١٢٩ .
- (٣٠) الأغا، وسماء حسن : التكوين وعناصره التشكيلية والجمالية ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٩ .
- (٣١) الحسيني ، إباد حسين عبد الله : التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧٩ .
- (٣٢) رياض ، عبد الفتاح : التكوين الفني في الفنون التشكيلية ، مصدر سابق ، ص ١١٣ .
- (٣٣) الكوفحي ، خليل محمد : مهارات في الفنون التشكيلية ، مصدر سابق ، ص ٨٨ .
- (٣٤) الربيعي ، عباس جاسم : التباين اللوني ودوره في إظهار الحركة في الفن البصري ، بحث منشور ، مجلة نابو ، العدد الخامس ، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل ، ٢٠١٠ م ، ص ٢ .
- (٣٥) رياض ، عبد الفتاح: التكوين الفني في الفنون التشكيلية ، مصدر سابق ، ص ١٠١ .
- (٣٦) <https://www.tate.org>
- (٣٧) المساعد ، امجد زكي : نظرية العمارة النظرية الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحداثة بين ١٨٥٠ م - ١٩٥٣ م ، مؤسسة اركريا ، الدنمارك ، ٢٠١٥ ، ص ١٧٤ .
- (٣٨) بهاء ، ريهام محمد: أثر الطرز الفنية في القرن العشرين على فن التصوير و علاقته بتصميم الواجهات الزجاجية في العمارة، مدرس بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ، ص ٤ .
- (٣٩) المصدر اعلاه : ص ٥

في الخزف الامريكي الحديث

- (٤٠) (المسعودي ، امجد : تيارات الارت ديكو ، ١٩١٢م-١٩٤٠م، ص١٥٢.
- (٤١) Elaine Leven: the History of American ceramics, Harry . Abrams, Inc publishers
.New york, ١٩٨٨ , p١٣٦
- (٤٢) (المساعد ، امجد زكي : نظرية العمارة النظريات الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحداثة بين ١٨٥٠ - ١٩٥٣ ، مصدر سابق ، ص ١٥٠ .
- (٤٣) Robert w . bowen . michael f.crowe : san francisco art deco , arcadia publishing , ٢٠٠٧
p ٧٣.
- (٤٤) (المسعودي ، امجد: تيارات الارت ديكو ، مصدر سابق ، ص١٥١.
- (٤٥) <https://www.hisour.com/>
- (٤٦) <https://en.wikipedia.org>
- (٤٧) <https://ar.wikipedia.org>
- (٤٨) wiley lee umphlett : the visual focus of amrican culture in the twentieth century ,
. fairleigh Dickinson , ٢٠٠٤ , p ٢٨٢
- (٤٩) ibid . p ٢٨٣ . (٤٩)
- (٥٠) (المساعد ، امجد زكي : نظرية العمارة النظريات الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحداثة بين ١٨٥٠ - ١٩٥٣ ، مصدر سابق ، ص ١٥١ .
- (٥١) Edmund de waal: ٢٠th century ceramic , op. cit , p٧٩.
- (٥٢) <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- (٥٣) (المساعد ، امجد زكي : نظرية العمارة النظريات الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحداثة بين ١٨٥٠م - ١٩٥٣ م، مصدر سابق ، ص ١٦٠ .

المصادر والمراجع :

- ١- امهز ، محمود : الفن التشكيلي المعاصر ، دار المثلث للطباعة والتصميم ، لبنان .
- ٢- اسماعيل ، نعمت : فنون الغرب في العصور الحديثة ، ط٢، دار المعارف، مصر .
- ٣- اللبناني ، عبد الله البستاني: المعجم اللغوي ، ج ١ ، المطبعة الاميركانية ، بيروت .
- ٤- ابو دبسة ، فداء حسين ، خلود بدر : تاريخ الفن عبر العصور ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٥- المبارك ، عدنان : الاتجاهات الرئيسية في الفن الحديث ، مديرية الثقافة العامة ، بغداد .
- ٦- الكوفحي، خليل محمد : مهارات في الفنون التشكيلية ، نشر عالم الكتب ، عمان الأردن .
- ٧- الزبيدي ، جواد : بنية الإيقاع في التكوينات الخطية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- ٨- الربيعي ، رند فاخر محمد : جماليات التصميم في رسوم رافع الناصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل و كلية الفنون الجميلة .
- ٩- الأغا، وسماء حسن : التكوين وعناصره التشكيلية والجمالية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
- ١٠- الحسيني ، إباد حسين عبد الله : التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

- ١١- الربيعي ، عباس جاسم : التباين اللوني ودوره في إظهار الحركة في الفن البصري ، بحث منشور ، مجلة نابو ، العدد الخامس ، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل.
- ١٢- المساعد ، امجد زكي : نظرية العمارة النظرية الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحدائة بين ١٨٥٠ م- ١٩٥٣ م ، مؤسسة اركريا ، الدنمارك .
- ١٣- المسعدي ، امجد : تيارات الارث ديكو .
- ١٤- بهاء ، ريهام محمد: أثر الطرز الفنية في القرن العشرين على فن التصوير و علاقته بتصميم الواجهات الزجاجية في العمارة، مدرس بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- ١٥- جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، ج ٢ ، ط ١ ، الناشر ذوي القربى ، قم .
- ١٦- حداد ، زياد سالم ، وآخرون : النحت البنائي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ١٧- خلود بدر غيث وآخرون : مبادئ التصميم الفني ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٨- رياض ، عبد الفتاح : التكوين الفني في الفنون التشكيلية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ١٩- سجي رسول : تنوع استعارات الخزف العراقي المعاصر ، مجلة أكاديمي ، العدد ٦٣ ، المجلد ٢٠١٢ ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة.
- ٢٠- لوئس معروف : المنجد في اللغة ، ط ٤ ، منشورات ذوي القربى ، قم .
- ٢١- لالاند ، أندريه : الموسوعة الفلسفية ، تعريب : خليل أحمد خليل ، إشراف : أحمد عويدات ، م ٣ ، ط ٢ ، منشورات عويدات ، بيروت - باريس .
- ٢٢- مايلرز ، برنارد : الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها ، ت : سعد المنصور ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ٢٣- مجاهد ، عبير كمال محمد :جماليات الشكل التجريدي وعلاقته بالغرض الوظيفي في تصميم طباعة المنسوجات.
- ٢٤- ناثان نوبلر : حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، ت فخري خليل ، دار المامون ، بغداد.
- ٢٥-P . Hanks.(ed) :Encyclopedic World Dictionary, The Hamlyn Publishing, London.
- ٢٦-Edmund de waal : ٢٠th century ceramics, thames Hudson world of art.
- ٢٧-Elaine Leven: the History of American ceramics, Harry . Abrams, Inc publishers New .york
- ٢٨-Robert w . bowen . michael f.crowe : san fracisco art deco , arcadia publishing.
- 29-wiley lee umphlett : the visual focus of amrican culture in the twentieth century , fairleigh Dickinson.
- ٣٠- ibid .
- ٣١-Edmund de waal: ٢٠th century ceramic , op. cit
- ٣٢-<https://www.tate.org>.
- ٣٣ - <https://www.hisour.com/>
- ٣٤-<https://en.wikipedia.org>
- ٣٥ -<https://ar.wikipedia.org>
- ٣٦ -<https://ar.wikipedia.org/wiki>

مجتمع البحث:

فيكتور شريكينجوست (امريكا)



الشكل (٨٠)



الشكل (٧٩)



الشكل (٧٨)



Brahman, 1951
Glazed earthenware, 21-1/2" x 26" x 9-1/2".

الشكل (٨٣)



الشكل (٨٢)



الشكل (٨١)

فالي ويزليثر (امريكا)



الشكل (٨٦)



الشكل (٨٥)



الشكل (٨٤)



الشكل (٨٩)



الشكل (٨٨)



الشكل (٨٧)

جاي كوان (امريكا)



الشكل (١١٢)



الشكل (١١١)



الشكل (١١٠)



الشكل (١١٥)



الشكل (١١٤)



الشكل (١١٣)